التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د حسين عبد الزهرة أ.م.د احمد مرتضى عبد الحسين علي عبد الكاظم/طالب ماجستير

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

تتجلى أهمية الدراسة الحالية ،من خلال دور التربية الرياضية كإحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الإفراد بأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا ويكون عائدها إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة ومما لاشك فيه أن خلق ونشر الثقافة بشكل عام والثقافة الرياضية بين قطاعات المجتمع يعد من الأمور المهمة التي يرتكز عليها حب وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة .

وتجلت مشكلة الدراسة ومن خلال ايمانا الباحث بأهمية الثقافة السلوكية للطلبة كونها تعد من ادبيات السلوك التنظيمي الحديث للفرد في تنظيم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الامثل مما يؤدي الى رفع مستواه الادائي فضلا عن التوافق النفسي والاجتماعي والذي يتناول حاجات الفرد وانسجامه مع البيئة المادية والاجتماعية الذي تتسم بالاستمرارية والتغير والتعديل ولكون مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وتعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي وهو ما يتطلب الرغبة والاستعداد والالمام بنوع المعرفة المتخصصة ،ويهدف البحث إلى :

- اعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- التعرف على واقع التوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .
- الكشف عن الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وفقا للجنس .

Psychological and social compatibility and its relationship to tendency towards the teaching profession among students of the college of physical education and sports science

By

Hussein Abdul-Zahra, PhD, Ass. Prof. **Ahmed Murtadha, PhD, Ass. Prof.** **Ali Abdul-Kadhum, Master student**

College of Physical Education and Sports Science

Karbala University

Abstract

The importance of the current study, through the role of physical education as one of the important means and institutions to develop the capacity and capability of being members of the community which aimed to raising individuals scientifically (physically, mentally, psychologically and morally, and socially) which be revenue to the various aspects of development activities. There is no doubt that the creation and dissemination of culture in general and sports culture among sectors of society is one of the important things that underpin the love and practice of various sports activities. The study problem comes from the faith of the researchers of the importance of the behavioral culture of the students because it is one of the modern literature of organizational behavior of the individual in the organization of life and employment of energies and direct them the perfect route, which leads to upgrading performance piece as well as psychological and social harmony which addresses the needs of the individual and the compatibility with the physical and social environment which is characterized by continuity and change and amendment. In addition, the fact that the teaching profession is the main source which supplies other professions and supply the society with the trained and qualified human resources that depends on the mental and physical activity practice, which requires the willingness and understanding of the kind of specialized knowledge. Therefore, the research aims to:

- **Preparing a psychological and social adjustment instrument and tendency towards the teaching profession instrument among fourth stage students of the college of physical education and sports science.**
- **Identifying the reality of psychological and social adjustment and tendency towards the teaching profession among fourth stage students of the college of physical education and sports science.**
- **Identifying the differences in the psychological and social adjustment and tendency towards the teaching profession levels among fourth stage students of the college of physical education and sports science according to the sex.**

1- التعريف بالبحث:

1 – 1 مقدمة البحث وأهميته :

تعتبر الطاقات البشرية أساس المجتمع الناهض والمتقدم وإحدى الركائز الأساسية المنشودة لتشكيل وتنظيم الحياة من وقت إلى أخر ، وتنمية وتنظيم تلك الطاقات والثروات البشرية امرآ وواجبا في جميع الحقب الزمنية لحياة المجتمعات باستخدام كل الوسائل المتاحة لرفع شئن المجتمع في كل ميادين الحياة .

وتعد التربية الرياضية إحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الإفراد بأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا ويكون عائدها إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة ، وتعد الجامعات من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للفرد وان الاهتمام بتلك البيئة واجبا أساسي وضرورة ملحة على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الشباب الذين يعتبرن من أهم الثروات البشرية للمجتمع ، كمان مجموعة القيم التي يؤمن بها الافراد داخل المؤسسات والمنظمات والتي تحكم سلوكهم وتؤثر على ادائهم للأعمال المنوطة بهم ، وان تتوفر لديهم مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث والمسؤولية الاجتماعية ، تكمن أهمية البحث والحاجة إلية والذي استوضح فيها الباحثون الاهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الاضافة المعرفية والنظرية حول متغيرات البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في دراسة التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1 – 2 مشكلة البحث :

أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات وتحكمها ضوابط متعددة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووسائل الأعلام ، لذا كان هناك واجب يتمثل في استمرار إشراف المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة والمهتمة بشؤون التربية الرياضية على الأفراد في القطاعات لهذا المجتمع ، والطلبة الجامعيون يعتبرون أساس الثروات البشرية في أي مجتمع ناهض ، ولكون ان مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وتعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي وهو ما يتطلب الرغبة والاستعداد والإلمام بنوع المعرفة المتخصصة وهو ما حث الباحثون إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي و علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي محاولة علمية متواضعة أسهاما منه خدمتا لأبناء مجتمعه .

1- 3 أهداف البحث :

- اعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- التعرف على طبيعة علاقة والتوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وفقا للجنس .

1 – 4 فروض البحث:

- **هناك فرق ذات دلالة معنوية في التوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس بين (الذكور ولإناث) من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.**
- **هناك علاقة ايجابية بين التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .**

1 – 5 مجالات البحث:

1 – 5 – 1 المجال البشري : طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2015 – 2016) .

1 – 5 – 2 المجال ألزماني : من 2015/11/1 ولغاية 2016/5/20 .

1 – 5 – 3 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

ان اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان المنهج هو "الأساليب والإجراءات أو المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو التنبؤات تتعلق بموضوع البحث"[1] ، إذ استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات المتبادلة لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة[2] ، وهو ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه وتحقيق أهداف دراسته.

2-2 مجتمع البحث وعينة :

أشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2015 – 2016) والبالغ عددهم (146) وجاء اختيار (10) مفردة كعينة استطلاعية وبنسبة (6.8%) واختيار (70) مفردة كعينة بناء مقياس الثقافة التنظيمية واعداد مقياسي الاتجاه نحو مهنة التدريس والتوافق النفسي والاجتماعي وشكلت ما نسبة (47.9%) واختيار (60) مفردة كعينة تجربة رئيسية وشكلت ما نسبته (41.1%) بعد اهمال استمارات بعض الطلبة المتغيبين الذين لم يلتزمون بتطبيق جميع المقاييس والجدول (1) يبين ذلك .

([1]) يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،1999، ص74

([2]) فوزي غرايبة : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص120 .

الجدول (1)يبن توزيع مجتمع وعينات البحث

العدد الكلي		عينة التجربة الاستطلاعية		عينة بناء واعداد المقاييس		أفراد العينة الرئيسية		الملاحظات
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
103	43	7	3	49	21	42	18	

2-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث[3] .

2-3-1 الوسائل البحثية :

- **المصادر والمراجع**
- **الاستبيان**
- **المقابلات الشخصية**
- **المقاييس**

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

- **ساعة توقيت عددها (2) .**
- **حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .**
- **جهاز حاسوب (Lenovo) .**

2-4 إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

2-4-1 إجراءات تحديد التوافق النفسي والاجتماعي :

لغرض قياس وتحديد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء قام الباحثون بأعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المبني ضمن احدث الدراسات المحلية من قبل الباحثة (لمياء حسن عبد القادر)[2] والمتضمن (39) فقرة ومن اجل اعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتطبيقه على طلبة كلية التربية البنية وعلوم الرياضة تم عرض المقياس* على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبار والمقياس وطرائق الدرس لغرض الحكم على صلاحية الفقرات في قياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة وبعد اطلاع السادة الخبراء والمختصين على**

---

(1) محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص168.

(2) لمياء حسن عبد القادر : السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي ولاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية – جامعة الموصل ، 2002 ، ص151

* ملحق (6) .

** ملحق (4) .

المقياس ابدوا ملاحظاتهم واقترحوا تعديل قسم من الفقرات وحذف القسم الاخر لتكرارها مع فقرات اخرى او إنها لا تصلح لقياس التوافق النفسي والاجتماعي .

وعلى ضوء ذلك استبقت (32) فقرة * والتي تكون قيمة (كا^2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لها وبعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي لتعديل صياغة فقراته وبما لا يتعارض وسلامتها اللغوية .**

2-4-2-1 اعداد تعليمات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

من أجل ان تكتمل صيغة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لغرض تطبيقه على أفراد عينة الاعداد من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قام الباحثون بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كآتي :

1- عدم ذكر الاسم .

2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .

4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .

5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحثون إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثالاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات والملحق (7) يبين تعليمات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بفقراته (32) تمهيداً لاستطلاعه على عينة من الطلبة .

2-4-2-2 استطلاع مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

لغرض معرفة وضوح تعليمات والفقرات وبدائل الاجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم للإجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه عملية تطبيق المقياس على افراد عينة الاعداد وبالتالي تلافيها عرض وطبق المقياس على يوم الاثنين المصادف 2016/1/4 على عينة من (10) مفردة تم اختيارهم عشوائيا من وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بان التعليمات كانت واضحة من قبل الطلبة وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (5-10) دقيقة أما بدائل الاجابة فقد كانت مناسبة وبذألك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته (32) جاهز للتطبيق من اجل التحليل الاحصائي والكشف كفاءة فقراته .

2-4-2-3 تطبيق المقياس على عينة الاعداد :

باشر الباحثون بتطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المكون من (35) فقرة مع فقرات موضوعية الاستجابة على افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (70) مفردة والذين يمثلون طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في يوم الاحد المصادف 2016/1/10 وفق شروط وتعليمات المقياس وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثون بجمع الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد وترتيبها تمهيدا لاستخراج موضوعية استجابة المختبرين وإجراء المعالجات الإحصائية لها .

---

* ملحق (7) .

** م. د محمد نوري الموسوي ، لغة عربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

2-4-2-4 موضوعية استجابة المختبرين :

للكشف عن موضوعية استجابة المختبرين والابتعاد عن زيف الاستجابة الإجابة استعمل الباحث أساليب عدة منها إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس فضلا عن استخدام أسلوب تكرار (ثلاثة فقرات) إلى فقرات المقياس الأصلية تكون مشابهة معها في المعنى وتختلف في النص كونه الأكثر شيوعا في الكشف عن موضوعية الاستجابة ، اذ قام الباحثون باختيار الفقرات (12 ، 22 ، 28) بعدها قام بصياغة الفقرات المكررة والتي تحمل التسلسلات (33 ، 34 ، 35) وبذلك يصبح عدد الفقرات للمقياس (35) فقرة وللتحقق من هذا الغرض تم إجراء الآتي :

01 استخراج الفروق المطلقة بين درجتي الفقرات الأصلية والمكررة لكل استمارة وقد تراوحت الفروق لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي (2-6) .

02 استخراج مجاميع الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من العينة .

03 استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع الفروق وقد بلغت قيمت الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (2.58) (0.813) .

04 جمع قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض ايجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها او من دونها إجابة أي طالب من أفراد العينة اذ بلغت قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس مهارات الاتصال (3.39) ولكون عينة الاعداد تكونت من (70) مفردة عليه يكون لدينا (70) استمارة وعند تدقيق الاستمارات تبين ان هناك (1) استمارة لم تكتمل إجابتها من قبل الطلبة وقد تم إهمالها وبذلك أصبح لدينا (69) استمارة وعند خضوع هذه الاستمارات إلى كشف عن موضوعية استجابة المختبرين وتطبيق الإجراءات اللازمة ومقارنة قيم مجموع الفروق المطلقة مع قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري (3.39) لمجموع الفروق (القيمة المحكية) ولجميع استمارات عينة الاعداد تم استبعاد (3) استمارة من استمارات المقياس كانت قيمة مجموع الفروق المطلقة اكبر من قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري (القيمة المحكية) وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد (66) استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي للبيانات .

2-4-2-5 تصحيح مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

ان عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحث بدائل الإجابة (الثلاثية) (دائما ، احيانا ،ابدا) الدرجات (3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية والدرجات (1 ، 2 ، 3) للفقرات السلبية منها تحددت درجات التوافق النفسي للطلبة عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (32) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (96) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (32) .

2-4-2-6 التحليل الاحصائي لفقرات التوافق النفسي والاجتماعي :

يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية لأنه يكشف عن صلاحية وصدق الفقرات في قياس ما وضعت من اجله لكون التحليل الاحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه من خلال التحقق من

بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها وقد اتبع الباحثون اسلوبين في تحليل فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي هما :-

اولا:-المجموعتان الطرفيتان:-

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي استخدم الباحث هذا الاسلوب اذ يعد من الاساليب المناسبة لتمييز الفقرات ، فمن خلال التحليل الاحصائي لاستمارات عينة الاعداد البالغة (66) استمارة بعد اهمال الاستمارات الغير صالحة ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحثون الخطوات الاتية :

1. ترتب درجات الطلبة على المقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. تعيين ما نسبته 27% من الدرجات العليا والبالغ عددها (18) مفردة و27% من الدرجات الدنيا والبالغ عددها (18) مفردة .
3. حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (32) فقرة بعد استبعاد الفقرات المكررة باستخدام الاختبار (T) لعينتين مستقلتين وعدت قيمة (T) الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات .

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي: -

وهو الدليل على تجانس الفقرات وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

3-4-2-7 الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي :-

اولا : صدق المقياس :-

قام الباحثون باستخراج صدق المحتوى او المضمون عندما عرضت فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والذي يعد من أهم أنواع الصدق في المقاييس النفسية وهو صدق منطقي لا بد من وجوده لأنه يضمن تعريفا محدداً للقدرة الخاضعة للقياس مع وصف واضح لمجال التقييم وسوف يتمكن المختصون والخبراء الذين يعرض عليهم المقياس في تحديد صدقه لاعتماد هذا الصدق على تقدير الخبراء والمختصين . كما قام الباحثون بحساب صدق التكوين الفرضي لمقياس التوافق النفسي كونه الاكثر استخداما في البحوث التربوية والرياضية لأنه يؤشر مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين وتم التحقق من ذلك من خلال استخراج قدرة فقرات المقياس في التمييز بين استجابات المختبرين ومعامل الاتساق الداخلي .

ثانيا : ثبات المقياس :-

للتحقق من ثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي استخدم الباحثون طريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفاكرونباخ .

- طريقة التجزئة النصفية :-

اعتمد الباحثون بيانات أفراد عينة الاعداد البالغة (66) مُدرّسة ، إذ قسمت فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتم تقسم فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ال(28) فقره إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (14) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (14) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار(F) عند استخراج قيمة

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل نصف إذ بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين لنصف الأول وعلى التوالي (31.945) ، (2.884) (8.321) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للنصف الثاني على التوالي (30.530) ، (3.023) ، (9.138) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.098) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.534) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجتي حرية (65-65) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.728) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحثون إلى استخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.842) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

- معامل (الفاكرونباخ):-

قام الباحثون باستخراج ثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) لبيانات افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (66) وظهر أن قيمة معامل الفا كرو نباخ لإيجاد الثبات قد بلغت (0.865) وهو مؤشر عالي للثبات ويمكن الوثوق به.

3-4-2 اجراءات تحديد الاتجاه نحو مهنة التدريس :

لغرض قياس وتحديد اتجاه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء نحو مهنة التدريس قام الباحثون باعتماد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المبني ضمن احدى الدراسات المحلية من قبل الباحث (انور فاضل ياسين)[1] والمتضمن (4) مجالات (34) فقرة توزعت على مجالات المقياس بواقع (10) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب المهنية و(7) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب النفسية و(7) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب الاجتماعية و(10) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب التربوية ولغرض تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على طلبة المرحلة الرابعة تم عرض المقياس* على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والاختبار والمقياس وطرائق الدرس لغرض الحكم على صلاحية المجالات والفقرات في قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وبعد اطلاع السادة الخبراء والمختصين على المقياس ابدوا ملاحظاتهم واقترحوا حذف وتعديل قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع الفقرات الأخرى او إنها لا تصلح لقياس المجالات لدى الطلبة ، وعلى ضوء ذلك تم تعديلها وتم حذف القسم الآخر نتيجة اتفاق الخبراء على ذلك لكي اذ استبقت (30) فقرة * موزعة على المجالات بواقع (7) لمجال الاتجاه نحو الجوانب المهنية بعد حذف الفقرات (3 ، 8 ، 10) و(6) فقره لمجال الاتجاه نحو الجوانب النفسية بعد حذف الفقرة (4) كون قيمة (كا2) اقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) وتحت مستوى دلالة (0.05) و(7) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب الاجتماعية و(10) لمجال الاتجاه نحو الجوانب التربوية اذ تم قبول الفقرات التي تكون قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من قيمتها**

---

[1] انور فاضل ياسين : التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ النفسي الاجتماعي لمطبقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2015، ص201 .

* ملحق (8).

** ملحق (4) .

الجدولية بعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي* لتعديل صياغة فقراته وبما لا يتعارض وسلامتها اللغوية .

2-4-3-1 اعداد تعليمات المقياس :

من أجل ان تكتمل صيغة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لغرض تطبيقه على أفراد عينة الاعداد من طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قام الباحثون بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كآتي :

1- عدم ذكر الاسم .
2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد قام الباحثون إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثالاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات والملحق (9) يبين تعليمات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بفقراته (30) تمهيداً لاستطلاعه على الطلبة .

2-4-3-2 استطلاع المقياس:

لغرض معرفة وضوح تعليمات والفقرات وبدائل الاجابة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم للإجابة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه عملية تطبيق المقياس وبالتالي تلافيها استطلع المقياس بتاريخ 4/ 2016/1 على عينة تكونت من (10) مفردة تم اختيارهم عشوائيا من وقد تبين بان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (5-10) دقيقة أما بدائل الاجابة فقد كانت مناسبة وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهز للتطبيق .

2-4-3-3 تطبيق المقياس على عينة الاعداد:

باشر الباحثون بتطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المكونة من (30)* فقرة على افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (70) مفردة في يوم الاحد المصادف 2016/1/10 وفق شروط وتعليمات وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثون بجمع الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد وترتيبها تمهيدا لاستخراج موضوعية استجابة المختبرين وإجراء المعالجات الإحصائية لها .

2-4-3-4 موضوعية استجابة المختبرين :

للكشف عن موضوعية استجابة المختبرين استعمل الباحثون أسلوبين هما إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس فضلا عن استخدام أسلوب تكرار (أربعة فقرات) إلى فقرات المقياس الأصلية أي فقرة لكل مجال تكون مشابهة معها في المعنى وتختلف في النص كونه الأكثر شيوعا في الكشف عن موضوعية الاستجابة ، اذ قام الباحثون باختيار الفقرات (6، 8 ،16 ، 23) بعدها قام بصياغة الفقرات المكررة والتي تحمل التسلسلات

---

* م . د محمد نوري الموسوي ، قسم اللغة العربية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

* ملحق (9) .

(31 ، 32 ، 33 ،34) وبذلك يصبح عدد الفقرات للمقياس (34) فقرة وللتحقق من هذا الغرض تم إجراء الآتي :

01 استخراج الفروق المطلقة بين درجتي الفقرات الأصلية والمكررة لكل استمارة وقد تراوحت الفروق لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (1- 8) .

02 استخراج مجاميع الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من العينة .

03 استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع الفروق وقد بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (2.753) (0.767) .

04 جمع قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض ايجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها او من دونها إجابة أي طالب من أفراد العينة اذ بلغت قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (3.52) ولكون عينة الاعداد تكونت من (70) مفردة عليه يكون لدينا (70) استمارة وعند تدقيق الاستمارات تبين ان هناك (2) استمارة لم تكتمل إجابتها من قبل الطلبة وقد تم إهمالها وبذلك أصبح لدينا (68) استمارة وعند خضوع هذه الاستمارات إلى كشف عن موضوعية استجابة المختبرين وتطبيق الإجراءات اللازمة ومقارنة قيم مجموع الفروق المطلقة مع قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع الفروق (القيمة المحكية) ولجميع استمارات عينة الاعداد تم استبعاد (2) استمارة من استمارات المقياس كانت قيمة مجموع الفروق المطلقة اكبر من قيمة حاصل جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري (القيمة المحكية) وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاصة بأفراد عينة الاعداد (66) استمارة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي للبيانات .

2-4-3-5 تصحيح المقياس :

ان عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر عبر مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض ، اذ أعطى الباحث بدائل الإجابة (الثلاثية) (اوافق تماما ، اوافق ،لا اوافق ابد) الدرجات (3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية والدرجات (1 ، 2 ، 3) للفقرات السلبية منها تحددت درجات اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس عبر حساب المجموع الكلي لدرجاتهم بعد استجابتهم على كل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (30) فقرة بعد استبعاد فقرات موضوعية الاستجابة وبهذا فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (90) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (30) .

2-4-3-6 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

تعتمد جودت المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري ان نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقي الفقرات التي تلاؤم الأسس المنطقية التي بنيت من اجلها إن إجراء تحليل الفقرات يعني فحص واختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات المقياس كما إن التحليل للفقرات يستعمل لمعرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا في السمة المراد قياسها وتعد القوة التمييزية العالية من صفات الفقرة الجيدة والقوة التمييزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين إجابات الأفراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون السمة نفسها لديهم واطئة ان تحليل الفقرات يعني الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس ومن أجل تحقيق ذلك لفقرات المقياس الحالي قام الباحث باستعمال أساليب وهي:-

أولا:-المجموعتان الطرفيتان:-

الغرض من استخدامهما هو الكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات فمن خلال التحليل الإحصائي للعينة البالغة (66) مفردة ، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. ترتب درجات الطلبة على المقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. تعيين ما نسبته 27% من الدرجات العليا والدرجات الدنيا والبالغ عددها (18) مفردة .
3. حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (30) فقرة بعد استبعاد الفقرات المكررة لحساب موضوعية الاستجابة باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت قيمة (T) الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات .

ثانيا : معامل الاتساق الداخلي: –

استخدم الباحثون أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إذ قام باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (30) فقرة ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج إن جميع دلالات معامل الارتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجات المجالات التي تنتمي اليها الفقرات كانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجة حرية (64) ومستوى دلالة (0.05) البالغة (0.233).

2-4-3-7 الخصائص السيكومترية للمقياس :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

أولاً : صدق المقياس :

وقد تحقق الباحثون من صدق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال حساب مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من اجل قياسه ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الثقافة التنظيمية حيث تضمن مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس اربعة مجالات وهي :

- مجال الاتجاه نحو الجوانب المهنية .
- مجال الاتجاه نحو الجوانب النفسية .
- مجال الاتجاه نحو الجوانب الاجتماعية
- الاتجاه نحو الجوانب التربوية .

وبهذا قام الباحثون باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة لإفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (66) والتي أظهرت معنوية جميع

معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمجال كما سعى الباحث إلى دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمقياس وكما مبين ضمن الجداول (11) و (12) .

ثانياً : ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس استخدم الباحثون طريقة (التجزئة النصفية) (ومعامل الفا كرو نباخ).

- طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وقد اعتمد الباحث طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسم فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (30) فقر إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (15) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (15) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار(F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم إذ بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الأول على التوالي (33.30) ، (3.205) (10.276) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الثاني على التوالي (33.634) ، (3.558) ، (12.666) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.233) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.534) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجتي حرية (65-65) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.843) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.914) مما يؤكد تمتع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

-طريقة معامل (الفاكرونباخ):-

هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعا وأكثرها ملاءمته للمقاييس ويشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ . وطبقت معادلة الفاكرونباخ على أفراد عينة التحليل لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس البالغة (66) مفردة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد اظهرت أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفا كرو نباخ) قد بلغ (0.923) وهو مؤشر ثبات علي يمكن الوثوق به .

3 – 5 التجربة الرئيسة للبحث :

بعد استكمال بناء مقياس الثقافة التنظيمية واعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي واعداد مقياس الاتجاه نحوه مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2015 – 2016) باشر الباحثون بتطبيقها على افراد عينة البحث الرئيسة البالغ عددهم (60) مفردة في يوم الثلاثاء المصادف (2016/3/15 وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس وتنفيذ التجربة الاساسية قام الباحثون بجمع الاستمارات وتفريغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية عليها .

2 – 6 الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استعمل الباحثون الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات لاستخراج المواضيع الاتية :

- **النسبة المؤية**
- **الوسط الحسابي**
- **الانحراف المعياري**
- **اختبار مربع كاي**
- **اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد**
- **اختبار (F) التجانس**
- **معامل ارتباط (بيرسون)**
- **معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح ثبات المقاييس**
- **اختبار (T) للعينات المستقلة والغير متساوية بالعدد**

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3 – 1 عرض واقع المتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق المقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتضمن (التعرف على واقع التوافق النفسي والاجتماعي ولاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء) ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية للبحث والبالغ عددهم (60) مفردة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء على المقاييس وعند تقسيمهم من حيث الجنس تبين أن هناك (42) طالبا و(18) طالبة ، بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياسين .

3 – 1 – 1 عرض واقع التوافق النفسي والاجتماعي وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال اعداد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (60) مفردة والمتضمن (28) فقرة ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (56) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي

للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى التوافق النفسي ولاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2015- 2016) ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (63.121) درجة وبانحراف معياري قدره (5.622) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (56) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.822) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (59) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
60	63.121	5.620	56	59	9.822	2.00	معنوي

من خلال الجدول (2) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء هو مستوى فوق الوسط ، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لدى الطلبة كونها اكبر من قيمة درجة الوسط للمقياس مما يؤكد أن الطلبة هم يتميزون بمستوى عالي من التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث يحاول الطلبة الشباب تحقيق ذاتهم ولاسيما في هذه المرحلة العمرية فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية وما يرافقها من متطلبات الحياة والمجتمع العراقي . ويرى الباحثون أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تودي بالشباب إلى أن يعد نفسه (كفئا ومنجزاً) ومتعدد المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور عالي في تقدير الذات فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها معظم الأسر العراقية تشجع على خلق شبابا يتميز بمستوى جيد من التوافق النفسي والاجتماعي لان المدرسة والنادي وفريق الحي والمنتخب هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة الانتماء والولاء ، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ان الطالب الجامعي قد حقق قدرا من النضج العقلي والمعرفي والاجتماعي والاخلاقي وهذا النضج ييسر له رؤية الحياة من زاوية واسعة فيميل الى التحرر من النظرة الانانية الضيقة الى النظرة الاجتماعية التي تأخذ بنظر الاعتبار مشاعر وأحاسيس الآخرين وبالنتيجة فان السلوك الناجم عن هذه النظرة يحقق حالة التوافق النفسي والاجتماعي فضلا عن ان وصول الطالب الى المرحلة الجامعية يعني انه قد حقق اهم رغباته في الحياة وهذا الامر يشعره بذاته وكيانه وشخصيته، فضلا عن ان الحياة الجامعية وما يتضمنها من علاقات غنية من شأنها ان تساعد على تكوين مفهوم ذات واقعي من خلال مقارنة نفسه بزملائه الآخرين مما يؤدي الى حسن توافقه النفسي والاجتماعي. وهذا ما اكدة (فهمي مصطفى الزيات 2009) " بأن القدرة على التضحية وخدمة الاخرين من اهم سمات

الشخص المتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية وقدرته على ان يبذل ويعطي وينتج ، فالشخصية المتوافقة هي التي تسهم في خدمة الانسانية عامة لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان التوافق هو قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون" [4] ، وما اشار اليه (فخري عبد الهادي) في دراسته " إذ بين إن الاشخاص المتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الاخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم"[5] .

3 – 1 – 2 عرض واقع الاتجاه نحو مهنة التدريس وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال اعداد مقياس الاتجاه نحوه مهنة التدريس وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (60) مفردة والمتضمن (4) مجالات و(30) فقرة وتوزعت بواقع (7) فقرات لمجال الاتجاه نحو الجوانب المهنية ، (6) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب النفسية ، (7) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب الاجتماعية ، (10) فقرة لمجال الاتجاه نحو الجوانب التربوية ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى اتجاه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2015–2016) نحو مهنة التدريس ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (66.939) درجة وبانحراف معياري قدره (5.948) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.046) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (59) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (3) يبين ذلك :

جدول (3)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
60	66.939	5.948	60	59	9.046	2.00	معنوي

من خلال الجدول (3) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى اتجاه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء نحو مهنة التدريس هو مستوى فوق الوسط وهذا يدل على ارتفاع مستوى الطموح المهني للفرد على ان الطلبة يمتلكون مستوى عالياً من الطموح المهني، وتعلل الكثير من الدراسات "بان الانسان يسعى دائما للحصول على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي

---

[4] – فتحي مصطفى الزيات : علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط3 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2009 ، ص205

[5] – فخري عبد الهادي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، عمان ، دار اسامة ، 2010 ، ص117

المحترم وان كان الدافع لهذه الوظيفة لا يرتبط بالحاجات الاقتصادية. فالفرد يسعى للاحترام وهو بحاجة الى التقدير. فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للفرد الصحة النفسية والقدرة على مواجه ضغوط الحياة " [6] ، وهذا يؤكد تمتعهم باتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس ويعزو الباحثون هذا الى مدة تطبيق الطلبة في المدارس التي وفرت لهم ظروف بيئية ملائمة ساهمت في زيادة الرغبة والاندفاع لدى الطلبة في التعبير عن اهتماماتهم وسعيهم في تحقيق ما يصبون الية من اهدافهم وامتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم بان لديهم القدرة والقابلية في النجاح بمهنة التدريس وبما ينسجم وتطور الرياضة المدرسية لان ما تلقاه الطلبة من معرفة وتعلم لمهارات اللعاب الرياضية وقوانينها المختلفة وطرق لعبها وتعليمها المتنوعة وكيفية ادارة البطولات والمنافسات أعطته خلفية علمية وتكونت لدية الثقافة الرياضية يبرز دورها في خدمة المجتمع وتخصص التربية الرياضية كعلم قائم بذاته لا يقل عن التخصصات التربوية الاخرى لاحتوائه على علوم ومعارف كثيرة وهي بنفس الوقت لها معارف مشتركة مع تخصصات تربوية وعلمية اخرى . ويرى الباحثون بأنه لابد وأن يتصف طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجانب المعرفي والأكاديمي التي تجعله مدرسا مجداً في إنجاح عملية التربوي والتعليمي وخاصة ما يمتلكه من مستويات في معرفية وثقافية وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية وثقافية تتباين فيما بينها من مدرس إلى آخر، ومن ثم فإن المواقف المهنية والتربوية والتعليمية التي تتطلب قدرة عالية في تفسيرها وتحليلها تحتاج إلى قدرات معرفية تتميز من حيث سرعة الاستجابة دون تردد ، كما تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان ذكاء المدرس ، لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية "[7]، إذ إن " للجانب المعرفي انعكاساً مباشراً على شخصية المدرس الذي يُعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح عملة وإيصال المادة العلمية والمبادئ التربوية بثقة عالية إلى المتعلمين وأن يكون الفرد على دراية بنمط تفكيره عند أداء مهمات تفكيرية ، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه"[8] .

3 – 3 دراسة علاقة المتغيرات المبحوثة وتحليلها ومناقشتها:

عند دراسة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء بعد أن لجأ الباحثون إلى أسلوب علمي دقيق راعى فيه الفروق الفردية بين الذكور والإناث من الطلبة في المتغيرات المبحوثة والوصول إلى صيغة وحقيقة علمية مثلى في التوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس مفادها عدم وجود فرقا حقيقيا بين الذكور والإناث في مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس وأن هناك فرقا حقيقيا بين الذكور والإناث من الطلبة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وأوضحت نتائج ارتباط مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس انه ارتبط ارتباطا موجبا قد بلغ (0.726) وهذا ما يشير إلى أن التوافق النفسي والاجتماعي

---

[6] – مها اسماعيل (وآخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الاسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006، ص287 .

[7] - ليلى سيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص11.

[8] - وصفي عصفور: التدريس الصريح لمهمات التفكير، مجلة المعلم/الطالب، مجلة نصف سنوية تصدرها دائرة التربية والتعليم العددان(4,3)،عمان، معهد التربية التابع للأونروا اليونسكو، 1999، ص25 .

يتناسب تناسبا طرديا مع اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس ويعزو الباحثون سبب اتجاه هذه العلاقة إلى لان الطلبة عند تكون استجاباتهم عالية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي فأنها تعطي تقديرات ودرجات عالية غلى مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بعدها سعى الباحثون الى حساب قيم (T) لمعنوية معامل الارتباط كوسيلة احصائية للاستدلال عن معنوية الارتباط وقوته بين التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين قيم معاملات ارتباط الاتجاه نحو مهنة التدريس بالمتغيرات المبحوثة والدلالة المعنوية

المتغيرات	قيم معامل الارتباط	قيم (T) لمعنوية معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التوافق النفسي والاجتماعي	0.726	8.047	معنوي

ويتبين من الجدول (4) أن قيمة معاملات ارتباط التوافق النفسي والاجتماعي بالاتجاه نحو مهنة التدريس كانت معنوية عبر اختبارها عند حساب قيمة (T) المحسوبة باعتبارها مؤشر لمعنوية معاملات الارتباط والذي بلغت قيمتها المحسوبة (8.047) عند معامل الارتباط بين التوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (58) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، ويرى الباحثون بأنه لابد وأن يتصف طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمستويات عالية من التوافق النفسي والاجتماعي لاعتماد جميع الإمكانيات والقدرات التي تجعل منه مدرسا مجداً في إنجاح عملية التربوي

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :من خلال الاجراءات ومعالجة البيانات توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية :-

1- وضع اداة معنية لقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث (طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .
2- يميز طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء بمستوى جيد من التوافق النفسي والاجتماعي .
3- يميز طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء بمستوى باتجاه ايجابي جيد نحو مهنة التدريس.
4- اظهرت النتائج عدم وجود فرق حقيقي بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء في مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس
5- اظهرت النتائج وجود فرق حقيقي بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي
6- اظهرت النتائج هناك ارتباط معنوي موجب بين التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واتجاههم نحو مهنة التدريس .

4 – 2 التوصيات :على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحثون إلى عدة توصيات وهي :

1- ضرورة المقاييس المبنية والمعدة كأدوات بحث علمية في تحديد والتوافق النفسي الاجتماعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- ضرورة تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من علاقة معنوية في اتجاههم نحو مهنة التدريس .

3- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية واجتماعية وعقلية وحركية بمتغيرات تربوية ورياضية أخرى .

4- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على طلبة كليات التربية الرياضية من الجنسين والمراحل المختلفة .

5- التركيز على تنمية وتطوير القابليات والمهارات العقلية والنفسية لدى طلبة كليات التربية الرياضية باعتبارها أهم ركائز الأداء الرياضي والمهني .

المصادر العربية

-أبو العز سلامة (وآخرون) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2009

-احمد أمين الخولي ، محمود عنان : مبادى علم النفس الرياضي ، ط1 ،القاهرة ، دار الفكر العربي ،1999

-احمد محمد الزغبي : علم النفس للفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر ، 2007

-أحمد يحيى الزق : علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2009

-إخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000

-اسماعيل عبد السلام العتيبي : اساسيات الكفاءة الادارية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004

-اميمة فتحي الدهان : نظريات منظمات الاعمال ، عمان ، دار وائل للنشر ، 1998

-انور فاضل محمد : التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس بدلالة الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ النفسي الاجتماعي لمطبقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،جامعة بابل ، 2015

-بدر محمد الانصاري : قياس الشخصية ونظرياتها ، الكويت ، دار الكتاب الحديث ، 2002، ص279

-توفيق احمد ومحمد محمود : طرائق التدريس العامة ، ط4 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009

-تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005